الجامعات في الداخل ، وايجاد البعثات وامكانيات القبول في الجامعات العربية والاجنبية ٠

٩ ـ لقد فشلت سلطات الاحتلال ، بالرغم من مرور اكثر من عشرة اعوام على احتلالها للضفة والقطاع ، في ان تجد مجموعة من الشخصيات التي لها وزن سياسي كي تعمل في خدمتها ، كما نجحت المانية النازية مثلا اثناء احتلالها لدول أوروبية عريقة ٠ ولكن هذا لا يخفي وجود قلة رهنت نفسها لخدمة الغزاة ٠ وعلى الثورة ان تستخدم كافة وسائل ردعها ٠

١٠ ـ ان عملية بناء الشعوب ومؤسساتها لم تعد قائمة على اسس عشوائية، تمليها بعض الامزجة او ردود الفعل ، وانما على اسس من الدراسة والبحث والتخطيط ٠ وعملية بناء شعبنا ليس استثناء ٠ فشعبنا يجابه كيانا تدعمه الامبريالية باحدث اجهزتها التقنية والالكترونية والخبراء في دراسة وتخطيط ليس مستقبل الكيان الصهيوني فحسب ، وانما مستقبل شعبنا لضمان صياغته بشكل يخدم اهدافهم ومصالحهم ٠ ولذلك فانه يفترض ان نبحث وندرس ونخطط لشعبنا بكافة الوسائل المتاحة ، او خلق وتكوين وسائل جديدة للتخطيط في كافة المجالات ، ودراسة كافة الظواهر والسياسات التي يتبعها العدو لوضع مخطط مضاد الهدف منه صياغة مستقبلنا بأنفسنا ٠ ان لدى شعبنا من الطاقات والامكانات والخبرات التي تشجع على ممارسة هذا النمط من العمل الذي سيحقق نتائج لا يمكن لأحد ان يتصور ابعادها ، الا اذا نفذ مثل هذا النهج العلمي ٠

تلك بعض ملامح وابعاد التحديات التي تجابه الثورة الفلسطينية في داخل الوطن المحتل ، والتي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية ومسحها عن خارطة العمل السياسي ٠ ولقد وضعت بعض المؤشرات للمجابهة والتصدي والتي يجب ان تخضع لمزيد من البحث والدراسة من قبل كافة اجهزة الثورة العاملة في هذا القطاع ، الذي لم تبذل فيه كل الجهود والاهتمامات المطلوبة بالرغم من خطورته على مستقبل مسيرة القضية وثورتها ٠ على ان وعي جماهيرنا ، وقدرتها على البذل والعطاء ضمن اجواء المناخ النضالي ، وغياب الخوف من مجابهة العدو الذي تعيشه هذه الجماهير ، تشكل قاعدة للتفاؤل في استحالة قهر شعبنا ، وتصفية قضيته ، بل تمنحنا الثقة بحتمية انتصار الشعوب ٠